01 MAYIS 1996

5926 AMBARY, Hasan Muarif. De l'animisme à l'Islam: le témoignage de quelques monuments funéraires de la région de Bone. *Archipel*, 29 (1985) pp. 165-173 (Célèbes-Sud.)

BUNE

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Prof. Dr. Saime İnal Savi

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
قرآن كريم

92152

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 92152
Tas. No:

محاضرات ومناقشات الملتقى العاشر

للفكر الإسلامي

21-12 رجب 1396هـ
10-19 يوليو 1976م

عنابة

المجلد الأول

منشورات وزارة الشؤون الدينية
1400/1980 Cezayir

-Bune

كثافة عنابة أسام القناعة

السيد المهدي البوعبدلي
مكلف بمهمة بوزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية
وعضو المجلس الإسلامي الأعلى والمركز الوطني للدراسات التاريخية
(الجزائر)

لمحات من تاريخ بونة الثقافي والسياسي ودور بعض علمائها عبر التاريخ

كانت مدينة بونة من أهم المراكز العلمية بالشرق الجزائري، حيث كانت مكانتها في فترات من تاريخها تضاهي مكانة بجاية، عاصمة دولة بني حماد، وقسنطينة، وان توقفت عجلة تاريخ بجاية الثقافي والسياسي طيلة العهد التركي، فان بونة واصلت احتفاظها بمكانتها في الميدان الثقافي، الا أنها لم تحظ بما حظيت به بجاية وقسنطينة. فانها فقدت جل تراثها العلمي، وزهد الباحثون والمؤرخون، سواء منهم الأقارب والأباعد في نشر ما تبقى من هذا التراث، الذي كان الى عهد قريب متداولا بين الناس، ولهذا فاني سأتناول في هذه الدراسة أربع مراحل من تاريخها الثقافي: المرحلة الأولى، نبذة من

45-62

KASIM 2003

18 EYLÜL 1991

Bone, 61-62

لا يؤدّي تجّار قسنطينة واجبات الدخول إلى تونس، بل يؤدّون عند الخروج منها ما قدره اثنان ونصف بالمائة، إلا أنهم يتضرّرون من هذا السفر أكثر مما يستفيدون، إذ تؤدّي بهم متعة الفجور إلى تبذير معظم ما حصلوا عليه وإنفاقه على النساء العاهرات.

مدينة مِيلَة

ميلة مدينة عتيقة بناها الرومان على بعد نحو اثني عشر ميلاً[24] من قسنطينة، تحيط بها أسوار قديمة، وتضم زهاء ثلاثة آلاف كانون، لكنها اليوم لم يبق فيها إلا قليل من الدُور المسكونة، بسبب جور الأمراء. وفيها عدد كبير من الصنّاع، وخصوصاً من يعملون في نسج الصوف الذي تُصنع منه أغطية الأسرّة. وفي ساحة المدينة عين جارية يُستعمل ماؤها لمختلف حاجات السكان. وهؤلاء السكان شجعان لكنهم مغفّلون.

ويكثر في البلاد التفاح والإجاص وغيرهما من الفواكه، بحيث أن اسم هذه المدينة ــ على ما أظن ــ مشتقّ من الاسم اللاتيني ميلة بمعنى التفاح[25] كما يكثر فيها القمح أيضاً.

من عادة أمير قسنطينة أن يبعث إلى هذه المدينة والياً ليقضي بين الناس ويجبي ما خصص له من إيرادات في آن واحد، ويمكن أن يبلغ خراج ميلة زهاء أربعة آلاف دينار، لكن كثيراً ما يقتل هؤلاء الولاة بسبب قساوة أهل البلاد.

(24) بل 32 ميلاً. وذكر أحمد توفيق المدني في كتاب الجزائر (ص. 241) أن هذه المدينة كانت تُعرف في القديم باسم ميلو، وأن سورها من بناء الامبراطور الروماني جوستينيان سنة 540 للميلاد، وبها بناء إسلامي عتيق يدعى القصبة، عليه كتابات عربية أثرية.

(25) اشتقاق غير صحيح.

منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر

وَصْف إفريقيا

للحسن بن محمد الوزان الفاسي
المعروف بليون الإفريقي

C-1

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kayıt 3773
Tasnif No. : 916. LEO. V

COG

الجزء الأوّل

ترجمه عن الفرنسية

محمد حجي
دكتور دولة من جامعة السربون

محمد الأخضر
دكتور دولة من جامعة السربون

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

الطبعة الثانية

دار الغرب الإسلامي
ص.ب 113/5787 ـ بيروت

1983

مدينة بُونَة (عَنَّابَة)

بونة أو عنّابة[26] مدينة عتيقة بناها الرومان على ساحل البحر المتوسط على بعد نحو مائة وعشرين ميلاً غرباً[27]، وكانت تسمّى قديماً أوربونة، وفيها كان سان أوكيستان حين كانت خاضعة للقوط (الوندال)، ثم فتحها عثمان ثالث الخلفاء الراشدين، بعد محمد ﷺ فخرّبها وتركها خالية بعد أن نهبها وأحرقها[28].

وقد بُنيت بعدها مدينة أخرى تبعد عن الأولى بنحو ميلين، واستعملت في بنائها أحجار المدينة القديمة. وهي مشهورة عند الكثير من الناس باسم بلد العنّاب لكثرته في ذلك المكان. يجفّف هذا العنّاب ويؤكل في فصل الشتاء. وتضم المدينة حوالي ثلاثمائة كانون، وهي كثيفة السكان لكن الدُور الجميلة بها قليلة، وفيها جامع في غاية الحسن مشيّد على شاطئ البحر.

والرجال فيها ظرفاء، بعضهم تجار وبعضهم صنّاع وحاكة، يبيعون كميّة وافرة من قماش الكتّان في مدن نوميديا؛ إلا أن أهل عنّابة متكبّرون شرسون إلى حد أنهم لا يرضون فحسب بقتل حكّامهم، بل يتجرّأون على التهديد بتسليم المدينة إلى النصارى إن لم يرسل إليهم الملك حكّاماً مستقيمين منصفين. ويضيفون إلى هذه العجرفة سذاجة كبيرة، لأنهم

(26) في كتاب الجزائر (ص. 223-224) أن عنّابة كانت مركزاً قرطاجنياً، ثم أصبحت مرسى رومانيا تحت اسم هيبون، ومن بعد صارت بونة العربية مدينة العنّاب... وعلى مقربة منها توجد آثار هيبون العتيقة... وصهاريج رومانية عتيقة وقع إصلاحها وترميمها، وهي التي تمدّ المدينة اليوم بمياهها.

(27) لعل المراد جهة الشرق لا الغرب، لأنه يذكر موقع عنّابة بالنسبة لقسنطينة، والمسافة المذكورة تؤيّد هذا.

(28) لا يعرف في تاريخ الفتح العربي لشمال افريقيا أن المسلمين اجتازوا إفريقية أيام عثمان. وليس الحرق والنهب من شيمتهم على أي حال.

	حيدوسة	2256
	أولاد فاطمة	2352
	أولاد مناح	240
4. قيادة الأعشاش:	الأعشاش	2286
	أولاد فاضل	3470
	أولاد فضالة	2784
	بني معافة	1152
	أولاد سي منصر	980
5. قيادة أولاد داوود:	أولاد داوود	16242
6. قيادة بني وجانة:	بني وجانة	11648
	المناصر	1020
7. قيادة العمامرة:	أولاد سعيد	5376
	أولاد زرارة	1790
	العمامرة	.8276
8. قيادة أولاد عبدي:	أولاد مؤمن	3122
	أولاد عزوز	2050
	بو زينة	1080
	العرابة	950
	تاقوست	920
	أولاد عبدي	8275

14 AGUSTOS 2001
MAKALE OLARAK ALINAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

وَرقات جزائرية

دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر
في العهد العثماني

الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No. 78000
Tas. No. 965
SAİ.V
2000
Beyrut
-Bûne

دار الغرب الإسلامي

الحياة الاقتصادية بعنابة أثناء العهد العثماني(*)

كانت عنابة في أول عهدها مقامة على منحدرات التل الذي بنيت عليه حديثاً كنيسة القديس أغسطين، وعندما استوطنها المسلمون بعد الفتح استقروا بجوار الخرائب الرومانية بالقرب من مجرى نهر سيبوز، وآنذاك عرفت لدى الرحالة العرب بمدينة سيبوز، ثم اكتسبت فيما بعد تسمية مدينة زاوي نسبة للأمير زيري الصنهاجي الذي أعطيت له ضمن الاقطاعات التي حصل عليها من الدولة الصنهاجية.

وبعد أن عرفت المدينة فترة رقي وازدهار عمراني وحضاري طيلة القرنين الخامس والسادس للهجرة الحادي عشر والثاني عشر للميلاد، صارت عرضة للغارات البحرية وذلك نتيجة حلول النورمان بالسواحل الأوربية، واتخاذهم جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا قواعد لهم ينطلقون منها للإغارة على المدن الساحلية المغربية.

وقد اضطر سكان مدينة زاوى ـ عنابة الإسلامية ـ نتيجة هذا الوضع الجديد إلى طلب الأمان في مكان آخر حصين تتوفر فيه مقومات الدفاع الضرورية، لا سيما وأن مكان المدينة الاسلامية فضلاً عن تهديد الغارات البحرية له، أصبح في حد ذاته غير ملائم للاستقرار، بعد أن بدأت أكوام الرمال وترسبات الطمي تحاصره من جراء فيضانات نهر سيبوز المتكررة، بالاضافة إلى انتشار برك المستنقعات والمياه

(*) بحث كتب بمناسبة انعقاد ملتقى الفكر الإسلامي بعنابة، ونشر بمجلة الأصالة (الجزائر) العدد الخاص بتاريخ عنابة 34 ـ 35 جمادى الثانية ـ رجب 1396، يونيو يوليو 1976، ص 86 - 109. وفي كتاب دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر (العهد العثماني)، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984 ص ص 199 - 219.

La ville aurait été détruite au XVIII[e] siècle, à la suite de rivalités entre les autres tribus, dites «du Pacte». Les ruines d'Anisaman ne sont pas portées sur la carte au 1/1 000 000 ni sur celle au 1/200 000, mais sur cette dernière, un oued appelé Anesoumen correspond à l'emplacement d'Anisaman.

BIBLIOGRAPHIE

LAURENT Cdt., «L'Aïr et ses gens», *C.H.E.A.M.*, 1966.
LHOTE H., «Contribution à l'étude des Touaregs soudanais. Les Saghmâra, les Maghcharen, les expéditions de l'askia Mohamed en Aïr et la confusion Takedda-Tademekka», *Bull. I.F.A.N.*, XVII, série B, 3-4, 1955, p. 334-370. «Découverte des ruines de Tadeliza, ancienne résidence des sultans de l'Aïr», *Notes africaines*, n° 137, janvier 1973, p. 9-16.
URVOY Y., «Chroniques d'Agadez», *Journ. de la Soc. des African.*, IV, 1934, p. 145-177.

H. LHOTE

BUNE

A225. ANNABA (Hippone - Bône)

Hippone, Bône, Bouna, Annaba, la filiation toponymique apparaît évidente, même si pour certains le nom d'Annaba aurait pour origine le terme arabe signifiant «jujubier». La filiation urbaine sur ce site, à travers deux millénaires, n'est pas moins évidente.

Le site

Deux éléments conjoints sont à l'origine de la fortune de cette ville. L'un est constitué par une grande baie en faucille, protégée par le promontoire du Cap de Garde; la baie sableuse et basse permettait l'implantation des ports d'autrefois en eau peu profonde, le promontoire assurait une protection naturelle contre la houle

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

ENCYCLOPÉDIE BERBÈRE, c. V, 1988, s. 674-685

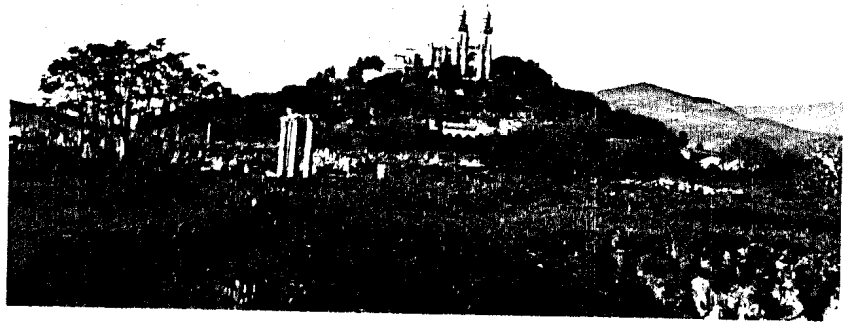

Hippone : la colline saint Augustin. Photo G. Camps.

Dergi / Kitap Bölümü
Kütüphanesi Mevkiine
05 MAYIS 1994

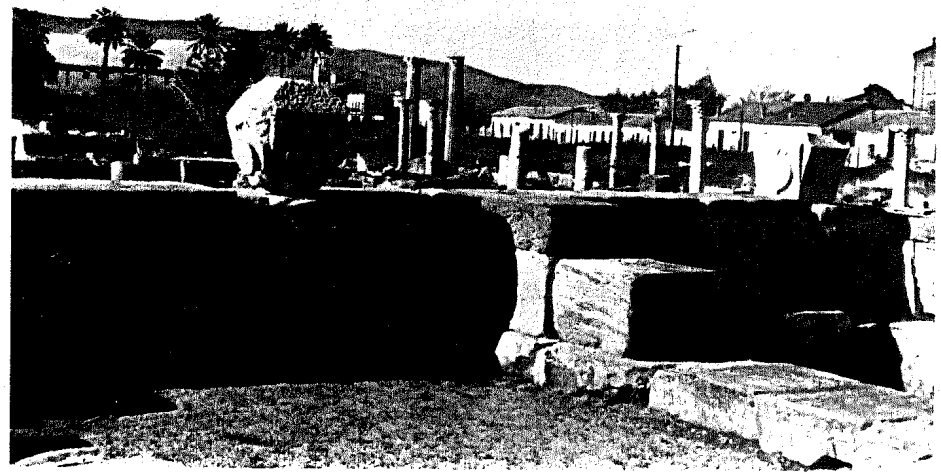

Mur en grand appareil repris dans la construction des villas du front de mer. Photo G. Camps.

et les vents du nord-ouest. Site de port remarquable que les besoins de la navigation moderne aux forts tirants d'eau ont perpétué en creusant des bassins et en projetant le port dans la mer par la construction de jetées.

Le second élément est constitué par la plaine qui s'ouvre au pied du massif de l'Edough, immédiatement derrière le cordon littoral. Elle a assuré tout à la fois le terrain d'assiette de la ville, et son hinterland agricole aux époques coloniales et actuelles.

Annaba partage le privilège de ce type de site avec la plupart des autres villes portuaires du pays (Oran, Arzew, Alger, Bejaia, Collo, Skikda); mais seule Béjaia comporte une aussi bonne protection naturelle, seule Alger dispose d'une aussi belle plaine agricole; seule Annaba porte à la perfection ces deux conditions à la fois.

Elle est par contre handicapée par sa position au sein du territoire algérien : position excentrique à l'extrême est du pays, à moins de 50 km de la frontière algéro-tunisienne. Le rayonnement d'Annaba s'est toujours heurté à cet obstacle.

M. COTE

Hippo Regius

Des origines d'Hippone, nous ne savons rien. La plaine de la basse Seybouse et les collines qui la bordent ont toujours été très fertiles. Les Numides qui ont laissé un grand nombre d'inscriptions libyques, dont certaines datent de l'époque romaine, ont dû assez tôt entrer en relation avec les commerçants orientaux qui établirent un comptoir dont il ne reste aucune trace, sauf, peut-être, des statues en faïence d'origine égyptienne. Le document datable le plus ancien qui ait été trouvé jusqu'à ce jour sur le site d'Hippone est un tesson attique du V[e] siècle av. J.-C. (J.P. Morel, 1962). Le nom d'Hippo qui fut porté durant l'Antiquité par deux cités littorales : Bizerte (Hippo Diarrhytus) et Bône (Hippo regius), est vraisemblablement d'origine phénicienne et doit s'appliquer à un accident topographique. Le

D.1376

Bune
sene: 20 (Dimesk) s. 161 - 206.

مدينة عنابة ودورها السياسي والحضاري منذ العهد الحمادي إلى نهاية العهد الحفصي في المغرب

ملخص البحث

تناول البحث موقع المدينة وأهميته باعتباره محور من محاور الشمال والجنوب، كما تناول ثروات المدينة الزراعية والحيوانية والمعدنية، الأمر الذي جعلها محطّ أطماع الدول المجاورة لها.

وامتاز ميناؤها بحركته التجارية النشطة من استيراد وتصدير، ومن تنافس بين الجمهوريات الإيطالية وفرنسا، واسبانية، في الحصول على الامتيازات التجارية ومن ضمنها صيد المرجان.

وتعرض البحث إلى الناحية العمرانية والثقافية في المدينة، من حيث بناء المساجد والحصون، وتوسيع المدينة وتغير أسمائها بتغير الأزمنة والحوادث التاريخية، وقدوم عدد من العلماء وخاصة من الأندلس، ممن أثروا الحياة العلمية فيها أمثال عبد الملك أبو مروان، كما كان لهم الفضل في استغلال الأراضي وتوسيع رقعتها الزراعية وخاصة زراعة الزيتون، والمتاجرة في المنتجات الزراعية مما أكسبهم الثراء والغنى، فاستخدموا جزءاً من ثرواتهم في افتداء الأسرى من المسلمين، ممن يقعون في يد الأعداء.

politique nouvelle en Afrique du Sud visant à augmenter le bien-être matériel et à réduire la pauvreté. Des travaux de recherche sur le terrain ainsi que les résultats d'un recensement mettent en évidence une tendance allant vers une organisation de la production et une concentration des droits fonciers, caractéristiques d'une région vaste dont l'économie repose essentiellement sur l'agriculture et sur des subventions de l'état. La majorité de la population de Hanover ne dispose d'aucune terre. Les habitants n'ont qu'un faible niveau d'éducation et n'ont que rarement l'occasion d'apprendre par la pratique ou par une production informelle; et surtout, ils sont incapables de faire évoluer ces conditions.

AFRICA, vol: 60(4) 1990, s. 497-523.

Annabe bk. BUVE

16 ARALIK 1997

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DÖKÜMAN

Africa 60 (4), 1990

APPROACHES TO THE ECONOMY OF COLONIAL ANNABA, 1870–1920[1]

David Prochaska

10 ARALIK 1992

1

The Annaba economy today is Algerian. It is run entirely by Algerians except for the steel mill outside of town. The goods provided are tailored to its mostly Algerian customers (jillabas, harissa, *henna), plus selected Western goods made in Algeria or imported from Europe (plastic buckets and gas bottles, Peugeot sedans for those with the money and connections, sitcoms for the few with TVs, commercial films for everyone). Goods are dispensed primarily in a modern* suq, *or bazaar, although the government also runs a supermarket and department store. French and other Europeans are physically absent from Annaba today for the most part, but Western economic influences persist, like only partly covered-over layers of historical sediment laid down originally in the colonial period.*

Thus if you go shopping for food, you may head first for the market. The French-style supermarket, a former Monoprix, is located downtown, but the street outside is busier than the store inside. The shelves are virtually empty, and the tinned goods are unappetising—French expatriates claim the canned paté *looks, smells, and tastes like cat food. Comparatively few people do their shopping here; they are all in the* marché *a few blocks away, a modern, two-storey concrete structure built in the 1930s which houses a traditional Middle Eastern* suq. *Downstairs fresh fish is sold daily, but you have to get there early because it is sold out and the market is closed by mid-morning. Upstairs you can buy fruits and vegetables in season, oranges from Morocco all the time (or so it seems), brown eggs which cost more than white ones because they taste 'better', dates grown in the Sahara and still sold on their branches, a slab of raw butter sold by weight rather than by size, and meat which is not usually covered with too many flies. Although the beef is tough and stringy, the camel meat is tender. Where male European expatriates routinely order a bottle of wine apiece for dinner in Annaba's restaurants, Algerian housewives can barely scrape together money for even the lowest-quality meat for the family* couscous.

2

A few blocks away in the *mairie* (city hall) on the main street in town, documents found in the municipal archives categorise all employers in the last quarter of the nineteenth century who owned or managed farms or businesses by economic sector (Table 1). Clearly, commerce in colonial Annaba predominated over industry; the tertiary, or service, sector overshadowed the secondary, or manufacturing, sector.

If we scrutinise individual industrial businesses, the nature of industry in colonial Annaba is clearcut. In 1902, for example, an official report listed as the city's leading industries a number of bottle cork factories, a tile factory, five brick factories, an Algerian pottery works, a number of tobacco factories, two new vegetable fibre works, a recently created superphosphates factory to produce fertiliser, and a match factory employing fifty workers a day (APCA,

La ville aurait été détruite au XVIII[e] siècle, à la suite de rivalités entre les autres tribus, dites «du Pacte». Les ruines d'Anisaman ne sont pas portées sur la carte au 1/1 000 000 ni sur celle au 1/200 000, mais sur cette dernière, un oued appelé Anesoumen correspond à l'emplacement d'Anisaman.

BIBLIOGRAPHIE
LAURENT Cdt., «L'Aïr et ses gens», *C.H.E.A.M.*, 1966.
LHOTE H., «Contribution à l'étude des Touaregs soudanais. Les Saghmâra, les Maghcharen, les expéditions de l'askia Mohamed en Aïr et la confusion Takedda-Tademekka», *Bull. I.F.A.N.*, XVII, série B, 3-4, 1955, p. 334-370. «Découverte des ruines de Tadeliza, ancienne résidence des sultans de l'Aïr», *Notes africaines*, n° 137, janvier 1973, p. 9-16.
URVOY Y., «Chroniques d'Agadez», *Journ. de la Soc. des African.*, IV, 1934, p. 145-177.

H. LHOTE

Bune

A225. ANNABA (Hippone - Bône)

Hippone, Bône, Bouna, Annaba, la filiation toponymique apparaît évidente, même si pour certains le nom d'Annaba aurait pour origine le terme arabe signifiant «jujubier». La filiation urbaine sur ce site, à travers deux millénaires, n'est pas moins évidente.

Le site

Deux éléments conjoints sont à l'origine de la fortune de cette ville. L'un est constitué par une grande baie en faucille, protégée par le promontoire du Cap de Garde; la baie sableuse et basse permettait l'implantation des ports d'autrefois en eau peu profonde, le promontoire assurait une protection naturelle contre la houle

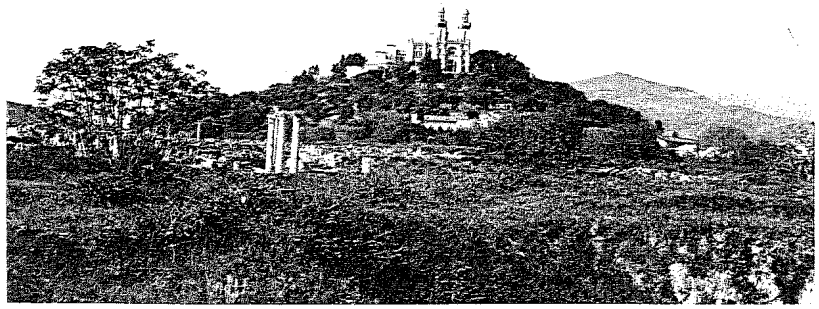

Hippone : la colline saint Augustin. Photo G. Camps.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
04 AĞU 2013

ENCYCLOPÉDIE BERBÈRE, c. V
ss. 674 - ISAM DN: 25426-5
684
, AIX-EN PROVENCE 1988
,

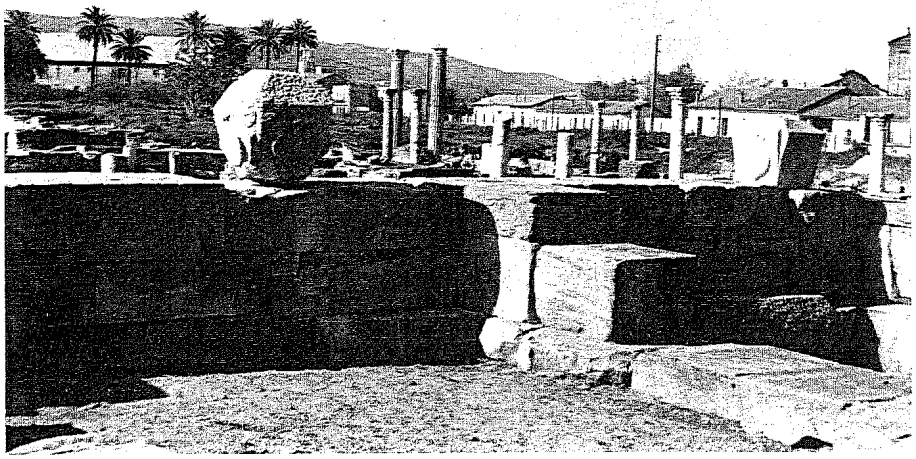

Mur en grand appareil repris dans la construction des villas du front de mer. Photo G. Camps.

et les vents du nord-ouest. Site de port remarquable que les besoins de la navigation moderne aux forts tirants d'eau ont perpétué en creusant des bassins et en projetant le port dans la mer par la construction de jetées.

Le second élément est constitué par la plaine qui s'ouvre au pied du massif de l'Edough, immédiatement derrière le cordon littoral. Elle a assuré tout à la fois le terrain d'assiette de la ville, et son hinterland agricole aux époques coloniales et actuelles.

Annaba partage le privilège de ce type de site avec la plupart des autres villes portuaires du pays (Oran, Arzew, Alger, Bejaia, Collo, Skikda); mais seule Béjaia comporte une aussi bonne protection naturelle, seule Alger dispose d'une aussi belle plaine agricole; seule Annaba porte à la perfection ces deux conditions à la fois.

Elle est par contre handicapée par sa position au sein du territoire algérien : position excentrique à l'extrême est du pays, à moins de 50 km de la frontière algéro-tunisienne. Le rayonnement d'Annaba s'est toujours heurté à cet obstacle.

M. COTE

Hippo Regius

Des origines d'Hippone, nous ne savons rien. La plaine de la basse Seybouse et les collines qui la bordent ont toujours été très fertiles. Les Numides qui ont laissé un grand nombre d'inscriptions libyques, dont certaines datent de l'époque romaine, ont dû assez tôt entrer en relation avec les commerçants orientaux qui établirent un comptoir dont il ne reste aucune trace, sauf, peut-être, des statues en faïence d'origine égyptienne. Le document datable le plus ancien qui ait été trouvé jusqu'à ce jour sur le site d'Hippone est un tesson attique du V[e] siècle av. J.-C. (J.P. Morel, 1962). Le nom d'Hippo qui fut porté durant l'Antiquité par deux cités littorales : Bizerte (Hippo Diarrhytus) et Bône (Hippo regius), est vraisemblablement d'origine phénicienne et doit s'appliquer à un accident topographique. Le